[344] نفث في روعى: إن نفسا لا تموت حتى تستكمل رزقها فأجملوا في الطلب " (1). وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: " ما غدوة أحدكم في سبيل ا بأعظم من غدوته يطلب لولده وعياله ما يصلحهم (2). " باب ضروب المكاسب " المكاسب على ثلاثة أضرب، محظور على كل حال، ومكروه، ومباح على كل حال فأما المحظور على كل حال فهو كل محرم من المآكل والمشارب - وسنورد ذلك في موضعه من هذا الكتاب بمشيئة ا سبحانه وتعالى - وخدمة السلطان الجائر ومعونته وتولى الأمور من جهته، واتباعه في فعل القبيح وأمره (3) بذلك والرضا بشئ منه مع التمكن من ترك ذلك وارتفاع التقية فيه والالجاء إليه، والتعرض لبيع الأحرار، وأكل أثمانهم، وكذلك مملوك الغير بغير إذن مالكه، وألات الملاهي والزمر مثل الناي وجميع ما جرى مجراه، والقصيب (4). والشين (5) وما جرى مجرى ذلك والحبال (6) على اختلاف وجوهه وضروبه وآلاته والغناء وسائر التماثيل مجسمة كانت أو غير مجسمة، والشطرنج والنرد وجميع ما خالف ذلك من سائر آلات القمار كالأربعة عشر، وبيوت الروعات وما جرى مجرى ذلك واللعب باللوز والجوز وما جرى مجرى ذلك وأحاديث القصاص وأسباب (7)

_____ (1) الوسائل، ج 12 الباب 12 من أبواب مقدمات التجارة، الحديث 1، والمستدرك، ج 2، ص 418، الحديث 1. (2) المصدر، ص 15، الحديث 9، والمستدرك، ج 2، ص 415. الحديث 7. (3) في نسختين زيادة " ونهيه " ولعلها تصحيف. (4) قصب السكر معروف ويعمل منه المزامير، وفي نسخة بالضاد المعجمة ولعل المراد منهما واحد. (5) كذا في نسخة وفي نسخة " الستير " والظاهر أنهما تصحيف ولعل أصلها " الميسر " (6) كذا في نسخة ولعل معناها: السحر. (7) في نسخة " والأسمار والفرح.. ".

_____